علماء المجر يكتشفون جراحة ذكية لاستئصال السرطان بدقة

بودابست / رويترز:
يسعى علماء مجريون لتقديم تقنية جراحية جديدة لإزالة الأنسجة السرطانية بدقة للمرضى. وبحسب تقرير طبي، أشار إلى أن العلماء يأملون خلال عامين تقديم أول نموذج لتقنية تساعد الجراحين على التفرقة بين الخلايا السليمة والأورام في أقل من ثانية أثناء قيامهم بعمليات لإزالة الأنسجة السرطانية بدقة فائقة.

وبدأ عالم الكيمياء المجري زولتان تاكاتس، العمل على هذه التقنية عام 2002 في الولايات المتحدة، ومن عام 2004 وحتى الآن بجامعة بودابست سيميلويس الطبية، بالتعاون مع كلية لندن الملكية حيث يعمل الآن.

واشترت شركة ووترز كوربوريشن تقنية المشرط "الذكي" لرصد الخلايا السرطانية في ثوانٍ، واسمها (رابيد إيفابوريتيف أيونايزيشن ماس سبيكترومتري) من شركة مديماس المجرية الناشئة.

وقالت شركة ووترز في 22 يوليو في بيان على موقعها الإلكتروني، إنه يمكن استخدام هذه التقنية لإنتاج (سكين ذكي. آي نايف) وهو الآن "في مرحلة التطوير النظري، والذي يمكن استخدامه في التشخيص الحقيقي أثناء الجراحة."

وقال تاكاتس إنه يأمل أن يؤدي انتقال الملكية إلى إعطاء زخم للمشروع، والانتهاء من أول نموذج للمشرط خلال عامين، والحصول على الموافقة على استخدام التقنية بعد ذلك بعامين. وقال تاكاتس "الجهاز الذي طورناه يمكن أن يكشف للجراح، طبيعة الأنسجة التي يعمل فيها".

ويقوم الاختراع على الجمع بين تقنيتين: مقياس الطيف الشامل وهو أسلوب تحليلي كيميائي، والجراحة الإلكترونية. وقال تاكاتس "الاثنان بعيدان كل البعد عن بعضهما البعض، لم يفكر أحد من قبل في الجمع بينهما".

لا تفوتوا الحماية لأطفالكم.. حصنوهم لأجل صحتهم

الخير معقود بنواصي أهل الحكمة والأيمان عبر الأزمان.. هكذا هم اليمانيون لمن استوعب مكانتهم في وصف نبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم) فيما روي عنه من قوله: (الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانية).

لكن البعض يحيد عن هذه المكانة بعيداً عن العقلانية والحكمة؛ مغلقاً منافذ التفكير عن فهم واستشعار حقيقة ما يجلب للأسرة والمجتمع النفع والحماية الدائمة.

إعداد/ وهيبة العريقي

لقد أمرنا الإسلام بألا نصغي أو ننصاع للخرافات والترهات، وجعل للعقلانية والعلم مكانة عظيمة لا محل لهما في غيره من الأديان الأخرى، وللصحة أرسى قواعد النظافة والتداوي بكل دواءٍ أودع الله فيه الشفاء لخلقه.

فلا يليق بأهل هذا الدين القويم من حملة كتابه العظيم وتعاليمه الكريمة تغليب الأهواء في بعض المسائل والارتهان لمجرد أقوال لم يثبت صحتها بتاتا لمجرد سماعها، وأعني هنا تحديداً من ينصت لمن يزدري ويشوه التحصين الصحي للأطفال ويروج ضده الشائعات.

فكيف بمن يفتي بتحريمه مستنداً لنصوص شرعية لا علاقة لها بالتحصين على الإطلاق؟ بما ينم عن سوء فهمه للقواعد الفقهية والنصوص الشرعية في الاستنباط والقياس وأقوال السلف من أهل العلم وكبار فقهاء الأمة الذين لم يكونوا ليقروا أمراً ولا يصدرون فتوى إلا بعد تمحيص وفهم كامل للواقع وما وافق قاعدة الحلال والحرام، مقدمين مصلحة المسلمين في أمور كثيرة طالما ليس فيها تحريم نصي في الكتاب أو السُنة؛ من منطلق القاعدة الشرعية: «لا ضرر ولا ضرار»، وجلب المصالح ودرء المفاسد.

ومن موقع المسؤولية تجاه أطفال هذا البلد الطيب- يمن الإيمان والحكمة- نؤكد على أهمية تفهم المرحلة الراهنة والوضع الذي تعيشه البلاد وما استجد فيه من تعقيدات على الواقع، ففيروس شلل الأطفال قد تأكد وجوده وانتشاره في الصومال وما جاورها وفي سوريا أيضاً، بما يستدعي الجاهزية العالية ومضي وزارة الصحة في تنفيذ المزيد من حملات التحصين الوطنية لمنع خطر ظهور فيروس الشلل مجدداً، وألا يتخلف الآباء والأمهات عن تحصين جميع أطفالهم دون سن الخامسة في كل حملة تحصين مهما تكرر تنفيذها، إلى جانب حرصهم على تحصين سائر أطفالهم دون العام والنصف من العمر بكامل جرعات التطعيم الروتينية المعتاد ضد أمراض الطفولة القاتلة في مواعيدها المحددة.

لاشك أن الحارم لأطفاله من التحصين يرتكب- عن غفلة أو جهالة- جُرماً خطيراً إذا ما أصيب أي منهم بفيروس شلل الأطفال، وبجرمه هذا يجني- أيضاً- على الأطفال الآخرين من حولهم ممن لم يحصلوا بعد على مناعة كافية ضد الفيروس، مُشكلاً بذلك شرخاً غائراً في البنيان المنيع الذي شيدته الجهود المتواصلة على مر السنين لتأمين الصحة والسلامة للأجيال، في موقع يتيح عودة هذا المرض من جديد وتمكنه من الانتشار- لا سمح الله- متى تهيأت له الظروف المواتية، ليبدد بذلك مساعي الحفاظ بقوة على نقاء وصفاء بيئة اليمن من دنس هذا الفيروس ودرأ خطره المروع.

إذن، ليس من حل يغني عن تطعيم جميع الأطفال دون سن الخَامسة بجرعات متعددة من اللقاح المضاد لهذا المرض كلما تجددت الدعوة إلى تحصينهم، بمعية استكمال الأطفال دون العام والنصف من العمر كافة جرعات التحصين الروتيني المعتاد بالمرافق الصحية؛ من أجل أن يكتسبوا مناعة كاملة ضد فيروس الشلل.

وما تزايد عدد حملات التحصين التي تنفذها وزارة الصحة ضد شلل الأطفال إلا انعكاس لحرصها على ديمومة وقاية فلذات الأكباد وعدم ترك أي فرصة لعودة الفيروس المسبب للمرض للظهور في اليمن قادماً من بلدان في أفريقيا أو آسيا موبوءة أو ينتشر فيها الفيروس.

حري، بالجميع الإصغاء لمنطق العقل والعلم والدين الحنيف وتعاليمه الكريمة الحاثة جميع المسلمين على التداوي طلباً للاستشفاء والتي تدعو -أيضاً- إلى ضرورة تجنب المسلم الأمراض والعلل ما أمكن، وهو ما يعني الوثوق من بأن التطعيم ضد شلل الأطفال السبيل الوحيد لحماية وصون جميع الأطفال من ويلات هذا الداء؛ لما يسببه من عجز لبدن الإنسان يبقيه معاقاً ومشوهاً مدى الحياة أوَ بوحشية يُسلمه للهلاك.

إن الفرصة سانحة- تماماً- لتلافي أي مخاوف من هذا القبيل مادامت حملات التطعيم ضد شلل الأطفال قائمة كهذه الحملة الوطنية التي تشمل سائر محافظات الجمهورية في الفترة من(11 - 13 أغسطس2014م)، وتستهدف - من منزل إلى منزل ومن خلال المرفق الصحية المقدمة لخدمة التطعيم وسائر المواقع المؤقتة والمستحدثة التي تتخذها فرق التطعيم- جميع الأطفال دون سن الخامسة حتى من سبق تحصينهم ومن لم يحصنوا من قبل؛ بمن فيهم المواليد حديثا.

كما إن الآباء والأمهات مطالبون- أيضاً- بتحصين جميع أطفالهم دون العام والنصف من العمر بكامل جرعات التحصين الروتيني بالمرافق الصحية في مواعيدها المحددة، كونه الأساس المتين لوقاية فلذات أكبادهم من شلل الأطفال وأمراض الطفولة القاتلة.

ولا يقتضي التحصين خلال الحملة التأجيل بأي حال مما ذكرت، كونه لا يلحق أي ضرر أو مشكلة بصحة الطفل، كذلك ليس ما يمنع التطعيم من موانع معتادة تقتضي تأجيل جرعته المطلوبة كالحمى العادية أو الإسهال أو المرض الطفيف أو نزلة البرد أو الزكام، حتى وإن اتضحت إصابته بالحصبة.

غير أن الطفل متى كان يعاني من الإسهال خلال الحملة - ولو كان متزايدا- يُحصن ضد شلل الأطفال دون مشكلة، ثم يُعاود تحصينه مرة أخرى بعد توقف الإسهال مباشرة؛ تعويضاً له عن الجرعة السابقة التي ربما لم يستفد منها، وحتى تؤدي الجرعة الجديدة دورها الوقائي المطلوب.

وفي حال أن ظهرت أعراض سلبية على الطفل المحصن فلا تعتبر بسبب اللقاح لأنه آمن للغاية، وإنما يعود سببها- على الأرجح- لمرض غير متوقع لا علاقة له بالتطعيم على الإطلاق.

لعل أسوأ ما تواجهه فرق التطعيم في الميدان من صعوبات تعيق كثيراً خط سيرها أثناء قيامها بتحصين الأطفال خلال الحملات، ما يبديه قلة من الناس من مخاوف - لا أساس لها- من اللقاح، حيث قد يلجأ البعض إلى الكذب أو التضليل أو يعمد إلى إخفاء أطفاله.

وهذا- في واقع الأمر- يسبب إرباكاً للمطعمين ويؤخرهم عن تأدية عملهم بالوتيرة المطلوبة، وبَدل أن يسير المطعمون في خط سير معين يضطرون- بسبب هذا الإرباك- إلى التأخر أو تعديل خط السير.

وفي الأخير.. أقول لكل القلوب المغمورة بالحب والحنان لأطفالهم: أن هبوا لتحصين جميع من لم يتجاوزوا سن الخامسة خلال حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال- الجولة الثانية اعتباراً من (11-13أغسطس الجاري)، فكل ما عليكم لأجل تحصينهم أن تنتظروا قدوم المطعمين المتنقلين إلى منازلكم أو التوجه بفلذات أكبادكم المستهدفين إلى أقرب مركز أو وحدة صحية أو مستشفى يقدم خدمات التطعيم أو لأي مرفقٍ أو مكان تتواجد فيه فرق التطعيم.

فالحكمة تتجلى في تحصين أولادكم، وليس لامرئ أي نصيب منها إذا أعرض ونأى عن وقايتهم بالتحصين وإن كان ينتمي لأرض وصف الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) أهلَها بأنهم أهل الإيمان والحكمة، فكيف لعاقل أن يصير نقيضاً عن هذه الميزة الربانية التي ميّز الله بها أهل اليمن؟! ويرتضي بالجهالة والعمى مصغياً للخرافات والخزعبلات التافهة التي يرددها بعض الجهلة أو المرجفون في الأرض الذين لا يروق لهم أن يروا أجيال اليمن.. بناة المستقبل موفوري الصحة وبكامل عافيتهم.

مرض خبيث يلتهم سمية فمن ينقذها !

تعاني الطفلة سمية سعيد يحيى المغرسي من مرض خبيث في عينها اليمنى وهي بحاجة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج وهي فقيرة جدا وأهلها فقراء.. ومن يريد الأجر ومساعدة هده الطفلة يمكنه الاتصال على الرقم : 735568248 او 700658111 من اليمن محافظة الحديدة .. الدال على الخير كفاعله وجزاكم الله خيرا ..

لأول مرة متوسط أعمار الرجال في اليابان يتجاوز الـ80

طوكيو / فرانس برس:
تجاوز متوسط عمر الرجال في اليابان سنّ الثمانين عاماً لأول في العام الماضي، لكنه ما زال بعيداً عن المتوسط لدى النساء، وهو الأعلى في العالم، بحسب ما بينت إحصاءات رسمية.

فمتوسط العمر المتوقع للذكر الياباني المولود في العام 2013 هو 80،21 عام، بينما كان المتوسط 79.94 في العام 2012، وفق ما أعلنت وزارة الصحة في تقرير صدر الأسبوع الجاري.

وتحتفظ هونغ كونغ بأعلى متوسط أعمار للرجال، إذ يبلغ 80،87 عام، تليها آيسلندا وسويسرا ومن بعدهما اليابان.

وارتفع متوسط أعمار النساء اليابانيات إلى 86.61 عام مقابل 86،41 عام في العام 2012، وهو الأعلى في العالم.

وبحسب وكالة الأنباء اليابانية الرسمية "جيجي"، فإن هذا المعدل لم يكن يتجاوز الستين عاما في العام 1947، وتجاوز الثمانين في العام 1984، ثم قفز إلى الخامسة والثمانين في العام 2002.

ويعود الفضل في ذلك إلى النظام الغذائي والنظام الصحي في اليابان.

الطبيب السوفييتي ليو يجري جراحة لنفسه!

كان ليونيد روجوزف ابن السابعة و العشرين عاما واحدا من أعضاء البعثة السوفييتية السادسة إلى القطب الجنوبي (1960 - 1961) و في 30 أبريل1961 م ، تعرض لالتهاب خطير استدعى عملاً جراحيا عاجلاً لاستئصال الزائدة الدودية ، و بما أنه الطبيب الوحيد من بين أعضاء البعثة الـ 13 في محطة نوفولازاريفسكايا في القطب الجنوبي فقد كان عليه إجراء جراحة ذاتية، وبالفعل أجرى الجراحة تحت تأثير بنج موضعي واستغرقت ساعة و 45 دقيقة وعاونه فيها مهندس ميكانيكي وعالم طقس كان دورهما يتمثل في مناولته الآلات الجراحية وتوجيه مرآة إلى داخل الجرح حتى يتمكن من رؤية مكان الجراحة، وتكللت الجراحة بالنجاح و عاش ليونيد حتى وافته المنية عام 2000 و ما تزال الأدوات التي استخدمها في هذه الجراحة محفوظة في أحد متاحف سان بطرسبورغ.

الركض 5 دقائق يومياً «يطيل العمر»

واشنطن / فرانس برس:
أظهرت دراسة حديثة أن الركض لبضع دقائق يوميا له فعالية مشابهة للجري لمسافة طويلة على صعيد إطالة أمد الحياة المتوقع للشخص، كما أشارت إلى أن الأشخاص الذين يمارسون رياضة الركض لديهم معدلات أعمار أكبر من تلك المسجلة لدى الأشخاص ذوي الحركة الضعيفة.

وبينت نتائج هذه الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ايوا الأميركية ونشرت نتائجها في مجلة "جورنال أوف ذي أميركان كولدج أوف كارديولوجي"، أن الأشخاص الذين يركضون بين خمس إلى عشر دقائق فقط يوميا بإمكانهم تقليص مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والموت المبكر بدرجة كبيرة.

ولم يلاحظ معدو الدراسة أي فوارق كبرى بين الأشخاص الذين يركضون لأوقات قصيرة (50 دقيقة أسبوعيا) وأولئك الذين يركضون كثيرا (180 دقيقة أسبوعيا)، بسرعة أو ببطء (أقل من 10 كلم في الساعة).

وبذلك، فإن الأشخاص الذين يمارسون الركض يقلصون بنسبة 30 % خطر وفاتهم مبكرا، وبنسبة 45 % خطر الوفاة جراء الأمراض القلبية الوعائية مقارنة بالأشخاص ذوي مستويات الحركة الضعيفة.

وأظهرت الدراسة أيضا أن أمد الحياة المتوقع لدى الأشخاص الذين يمارسون رياضة الركض أعلى بثلاث سنوات مقارنة بالأشخاص الذين لا يركضون.

وعلق داك تشول لي، أحد المشرفين الرئيسيين على الدراسة قائلا "بما أن طول أوقات الفراغ يمثل أحد أكبر العوائق أمام ممارسة النشاط الجسدي، يمكن لهذه الدراسة أن تحفز الأشخاص على البدء بممارسة الركض".

وكانت دراسة نشرتها مجلة "ذي لانست" في 2011 أظهرت أن المشي السريع يوميا لخمس عشرة دقيقة، أي نصف المدة الموصى بها، يسمح بزيادة أمد الحياة المتوقع لثلاث سنوات.

بقاء فيروس شلل الأطفال في بلدان القرن الأفريقي وبعض بلدان المنطقة يشكل خطراً على أطفال اليمن نتيجة استمرار تدفق اللاجئين المتسللين إلى بلادنا بمعزلٍ عن الإجراءات الصحية المتبعة على المنافذ الحدودية. لنمنع هذا الخطر بتطعيم أطفالنا جميعاً ضد هذا المرض القاتل..

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزلٍ إلى منزل بجميع محافظات الجمهورية حتى لمن سبق تحصينه، الجولة الثانية(١١ - ١٣ أغسطس ٢٠١٤م).